ذكر مسؤول عماني أن أعضاء من تنظيم القاعدة دخلوا السلطنة بعد هروبهم من هجوم استهدفهم جنوبي اليمن.
ونقلت صحيفة "عمان" عن الأمين العام للخارجية العمانية بدر بن حامد البوسعيدي حديثه عن معلومات تفيد بتسلل عناصر من القاعدة إلى السلطنة، وعن تدابير اتخذت لملاحقتهم.
لكنه قال إن السلطات العمانية لم تعتقل أحدا من المتسللين، وإنْ أكد أن عمان يقظة لأي مخاطر تهددها هي أو جيرانها، وتحدث عن اتصالات مع دول الجوار بشأن الموضوع.
وبرر البوسعيدي عدم الإدلاء بتفاصيل إضافية بالحساسية العالية للموضوع.
وكان الجيش اليمني تمكن بدعم أميركي من طرد جماعة أنصار الشريعة المحسوبة على القاعدة، في هجوم كبير على معاقلها جنوبي اليمن هذا الشهر، مما اضطر أفرادها -حسب مسؤولين يمنيين- إلى الفرار إلى محافظة على حدود عمان.
من جهة أخرى, قالت مصادر عسكرية لوكالة "الأناضول" للأنباء: إن تجمعات كبيرة لـ"أنصار الشريعة" - تنظيم القاعدة في اليمن - توافدوا إلى جبال وأودية وغابات ضيقة بمديرية المحفد بمحافظة أبين جنوب البلاد.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأضاف أن "القاعدة" أقامت معسكرًا تدريبيًا في منطقة المحفد، ونقلت معها نائب القنصل السعودي، وناشطة سويسرية "مختطفين" مارس/ آذار الماضي، وعامل إغاثة فرنسي "مختطف" منذ أبريل/ نيسان الماضي، إلى الجبال المرتفعة، وباشر العشرات في حفر خنادق أرضية وتوسعة الكهوف الجبلية.
من جهته، شنّ الطيران الحربي عشرات الغارات الجوية على معاقل تنظيم القاعدة في وادي عبيدة بمحافظة مأرب شرق البلاد، وهي المنطقة التي يعتقد أنها المركز الرئيس لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وتحتضن قيادات التنظيم ناصر الوحيشي ونائبه الشهيري.
من جانبه، قال مسؤول محلي: إن سلاح الجو اليمني استهدف مواقع لتمركز قيادة تنظيم القاعدة وعناصر تخريبية اعتدت على خطوط نقل الكهرباء الغازية من مأرب إلى صنعاء في وادي عبيدة الذي يمتد من منطقة صافر حيث آبار النفط والغاز إلى منطقة وائلة شمالاً.
وأعلنت السلطات الحكومية أن الطريق بين العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظة مأرب أصبحت مفتوحة أمام المواطنين وأن لجنة الشؤون العسكرية أزالت النقاط التي كانت تعيق الحركة.
وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن فريقًا من اللجنة العسكرية استكمل أعمال فتح الطريق، وإزالة النقاط التفتيشية، وإزالة الاستحداثات المسلحة من جانبي الطريق، وأصبح الطريق العام مفتوحًا أمام المواطنين، وتتوافد عليه أرتال من مواكب السيارات المتحركة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com